صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخة تذكرة كتب بها عن السلطان الملك المنصور قلاوون بسبب قلعة صرخد من الشام عند استقرار الأمير سيف الدين باسطي نائبا بها والأمير عز الدين واليا بها في سنة تسع وسبعين وستمائة من إنشاء القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر صاحب ديوان الإنشاء بالأبواب السلطانية وهي .

تذكرة مباركة نافعة لكثير من المصالح جامعة يعتمد عليها الأميران سيف الدين وعز الدين عند توجههما إلى قلعة صرخد المحروسة .

يعتمدان العدل في الرعية وسلوك منهج الحق في كل قضية وآعتماد ما يرضي ا تعالى ويرضينا وليكن الإنصاف لهما عقيدة والتقوى دينا ولا يتطلع أحدهما إلى ما في يد أحد من مال ولا نشب ولا يعارض أحد أحدا بلا سبب وليتقوا ا ويخشوه ويتجنبوا الباطل ولا يغشوه ولا يظن أحد منهم أن قد بعد عنا فيطمح إلى الظلم أو يطمع فإنا منهم بمرأى ومسمع وليكونوا على المصالح متفقين وبأذيال الحق متعلقين وعلى الرعية مشفقين .

فصل .

يتقدمان بكشف أسوار القلعة المنصورة وأبراجها وبدناتها وأبوابها وما